

أحلام اليقظة

فاطمة عربي

خواطر

احلامُ اليقظة
فاطمة عربي

خواطر



احلام اليقظة
فاطمة عربي



رقم الإيداع: 2023- 25492

التسجيل الدولي: 5-7660-94-977-978

تصميم الغلاف للفنانة / منى شومان

إن الآراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء
وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط.

يمنع نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل
الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي
وسيلة نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن
كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم 82
لسنة 2002 والقوانين المماثلة لها.



الإهداء

لبي .. روح أبي وأمي

أدعو الله لهما بالرحمة والمغفرة والعفو وأن يسكنهما الفردوس

الأعلى، أشكركم على كل ما قد متموه لنا، زرعتما فينا القيم

والأخلاق، والحب، والإخلاص

أمي الغالية .. شكرًا لكِ على صبرك وتربيتك لنا بعد رحيل أبي

وتضحيتك بشبابك ربنا يرحمكما ويغفر لكما.

فاطمة عرابي





قالوا...

قالوا: لو بطلنا نحلم نموت

قُلْتُ:

يمر العمر مازالت أحلم

أن القمر يهبط من السماء

للأرض

يجلس معي

أضع رأسي

علي صدره

يضمني بين ذراعيه

أشعر بنبض قلبه

أغرق في سحر عينيه

أدوب بين شفاه

يتناثر عبيير



الأزهار
في كل مكان
أحلم
بعبق الأشجان
ذهب لم يعود
الفرح ملئ المكان
القمر حبيبي
معي
أجلس معه
أرقص علي ألعانه
طوق عنقي
بعقد اللؤلؤ
توج رأسي
بتاج الماس
قالوا كُفي
عن
الأحلام

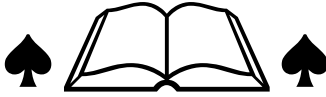


القمر
لا يشعر
بك
لا يحس
بك
قُلت لا
قالوا لا يعلم
بحبك
قُلت لا
يعلم بحبي
رغم كل النجوم التي
تحيط به
رغم تألقه في السماء
أنه كل ليلة
يرسل طيفه
يزورني في منامي





أن حبي ملء
قلبه
يستمر الحلم
فتحت عيوني
استيقظت
من يقظتي
وجدته
حلم مثل باقي الأحلام
لم ولن يتحقق



وقعت في حبك

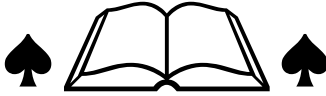
نعم وقعت في حبك
أول مرة رأيتك
سكنت فؤادي
عندما نسير
تحت الأمطار
يدك تعانق يدي
تحمل المظلة
من أجلي
تحجب عني
الأمطار
كأن العالم
يحميني



يشعرني بالدفء
صوت الأمطار
يغني لنا
كأن المطر
يتساقط من أجلانا
غناء المطر
يؤنسني
كأنه يربت
علي كتفي
أشعر أنني ملكة
عندما تقول
أهب نفسي لك
لن نفترق أبداً
يا من أخذ قلبي
أعطتني الحب
في خريف العمر



أعطتني حباً
مليئاً أمل
مسحت دموعي
أنست وحدتي
يا بهجة عمري





عودة الماضي ..

شرد فكري بذكريات الماضي
تزينت بالثوب الذي إهداءه لي
زينت شعري
بأزهار الجوري
ذهبت إلي النهر
لكي أراه هناك
جلست علي ضفاف النهر
عيني تنتظر إلي الضفة الأخرى
من النهر
في انتظار
عودته
شرد الفكر





برحلة عبر الماضي
عندما كُنتُ أجلس معه
نتبادل كلمات العشق
نظرات الشوق
لمس الأيدي
دار حوار داخل نفسي
هل مازال يحبني؟
هل مازال شوقه لي كما هو؟
هل غيرته الأيام؟
هل البعاد جفاء كما يقولوا؟
أسئلة كثيرة داخل عقلي
لا أجد لها جواب
عُدت من رحلة الأفكار
علي همس صوته
يقول حبي
نظرت حولي علي الصوت



هل هو حقيقة
أو من وحي الخيال
وجدته يجلس معي
يحمل بين يديه الأزهار
لقد عاد
شعرت
كأن الزمن لم يمر
كأن عمري لم ينتهي
كأن الفراق لم يحدث
كأن عذاب الاشتياق لم يكن
كأن الشمس
لم تتوقف عن الشروق
كأن القمر
لم يضيئ ليلاً
كأن النهر
لم يتجمد يوماً
كأن الأزهار لم تتفتح





عاد عمري
عاد حبي
عادت الشمس تشرق
عاد القمر يضيئ الليل
عاد النهر يجري
عادت الأزهار تنفتح
لقد عاد
عادت معه
فرحة قلبي
ابتسامة شفاهي
ضحكة عيوني
سعادتي
لقد عادت روعي
لجسدي
عادت لي الحياة
كأن الفراق
كان بالأمس





الزهور..

في يوم الحب
أت يحمل الأزهار
أت بعد غياب السنين
ليسعد القلب الحزين
ليمحو دموع العين
قولت
هل الزهور
تعيد الماضي
تمحو الآلام
تسعد القلب
الحزين
تفرح العيون؟



الزهور لا تجعلني
أنسي ليالي العذاب
ساعات القلق
دموعي علي وسادتي
تشكي لها آلامي
الزهور لا تمحو
حزني ليالي
لا عذاب قلبي
الزهور لا تعيد
فرحت عيوني
لا هناء فؤادي
لا تسعد قلبي
الحزين



أحبك بصمت

تمر الأيام
يمر الزمن
ما زالت أحبك بصمت
ما زال قلبي ينبض باسمك
سأنتظر القمر ينزل للأرض
تلمس يدي القمر
أجلس معه أسرد له اشتياقي
عذابي في غيابه
مرت سنوات طويلة
في انتظر القمر
يهبط علي سطح
غرامي





يسمع معي أنغامي
يواسي ليالي أجزاني
متى يشرق القمر
ليضى
سماء حبي
سيظل حبه بقلبي
رغم عذاب البعاد
قمرى يا ساكن وجداني
كل ليلة روى تناجيك
ستعود لوطنك تضيء
ظلام لياليه
يا قمرى متى اللقاء
لقد طال الانتظار
يمر الزمن
ساعات العمر
لا تنتظر



متى تشرق
تضيء سمائي
أحبك بصمت
أخاف عيوني
يبوحوا بحبي
أخاف نبضات قلبي
تبوح بسري
أخاف من لوم العوازل
و
حقد الحسود
أرسل إليك مع النسيم
رسائلي تحكي عن حبي
أرسل لك رسائلي مع
حبات المطر تحمل
اشتياقي
كل ليلة أرسل قبلاتي

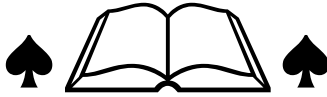




مع النجوم تضعها
علي الشفاه
نار الانتظار تحرقني
جمر العشق يحرق فؤادي
ما زال صوتك بأذني ينادي
يا حبيبتي
في بعادك أشعر بالوحدة
وسط العالم
في غيابك لا يوجد أمان
قربك مني الحماية
السند
يا من أعيش لأجل حبه
أحبك بصمت
بدون أمل في اللقاء
بدون أن تجمعنا الأيام
أحبك بصمت



حبك هدية من رب العالمين
رغم كل الأوجاع والآلام
رغم بعدك سنين
أحبك بصمت
حتى لو هجرتني
يا حبي الأول والأخير
حبك هو وطني





اشتقت إليك

اشتقت إليك حبيبي
اشتاق إلي سماع صوتك
لكلماتك الرقيقة
لحضنك
لحنانك
لحبك
يا من غمرني بحب
لا مثيل له
يا من وهبني الحياة
يا من أعطني الآمال
أقول يا ليتني
قابلت من زمان
يا من علمني
كلمات الغرام
اشتقت إليك





أعترف..!

أعترف
الاعتراف سيد الأدلة
أعترف إنني فهمتك غلط
ظننتُ أنك الحب الذي أبحث عنه
عندما تقول أحبك
يداك تلمس يدي
عيوني تبحر في بحر هواك
أذني تسمع همسك
نسير علي الكورنيش
تضع قبلة علي جبينني
تقبل يدي
توصيني اعنتني بنفسني





تسأل عني كل ثانية
عندما كُنت تتمنا لي
الأمنيات السعيدة
دائماً تطلب مني
أطمأنك برسالة
أو مكالمة
دائماً تقسم لي أنك تحبني
كلامك همسات رومانسية
كانت أروحا تتلاقي
كُنت جزء مني
و أنا جزء منك
كان بيننا نهر حب
أشعر بأحزانك
بأفراحك
بخوفك
بقلق لك





كانت كلمة منك تسعدني
كان لقاءك يفرحني
كُنت أشعر أنني ملكة
في مملكتي الخاصة
لكن كُنت خائفة
من هجرك
أو
حبك يكون وهم
أعيشه
لكن قولت لي
هذا حبي وحبك
لا يمكن أن يهزم
لا وجود للخيانة
انه ثابت بقلبي
لا تهزه العواصف
لم أترك حبي



لكن مع أول عاصفة
أنهزم الحب
سقط من قلبك
تعرت الحقيقة
انه وهم كبير قضيت
معه سنين
لم يتبق لي غير
الذكري الجميلة
رسائل الحب الرقيقة
للأسف كُنت أظن
هذا هو الحب
فهمت أنك تحبني
لكن ليس حب
الذي يذهب مع الريح
سريعاً
لم يصمد
أمام العواصف





أعلم !!

نعم أعلم أنى حبيبتك
أنى وحدي بقلبك
لكن هذا لا يكفي
أريد منك تروي هذا الحب
أريد حب لم يعرفه البشر
أن تبعد عن قلبي الشك
أعلم حبك
خيانتك لي
الكذب عليا
أعلم أنك تحاول
أثبات براءتك أمامي
من تهمة الخيانة



حاولت بطرق مباشر

غير مباشر

كثير

عندما سامحت

غفرت لك

تمردت على قلبي

اتهمت عقلي أنه

غير مضبوط

هل تسامحي لك؟

أعطالك الحق

باتهامي بالجنون

لأستهتر بمشاعري

أنك تزيد أهمني

تبيع وتشتري قلبي

تجافيني





هل ما أعلمه؟
حقيقي أم وهم
أنا أعيش فيه
أسئلة كثير سيدي
لم أجد لها عندك
تفسير





باقة ورد ..

في رأس السنة أهدي لك
باقة ورد بألوانها المختلفة
كل وردة تبوح لك
عن أسراري
الوردة الحمراء
تبوح بشغفي
لهفتي إليك
الوردة الصفراء
عن غيرتي
قلقي
عليك
الوردة الزرقاء
عن أمالي



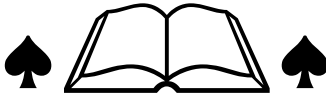


بلقاء الحب
يجمعنا
فوق السحاب
بسفينة تبحر بنا
أنت وأنا
لا أحد معنا
غير النجوم
اجلس بجوارك
نغني مع
العشاق
أغلقت عيوني
رأيت أنني
أنظر للسماء
هناك
وجدت نورك
يضئ للعالم





تنثر عليهم
الحب
السعادة
الابتسامة
أنا في غيابك
أشعر أني وحيدة
دموع قلبي لا تجف
يمر عام وراء عام
مازالت أحلم
ستجمعنا
الأيام





الأمّل ...

أترك كلّ الهموم
الآلام
أنظر لبكرة بالأفراح
تقاءل اعلم أن غداً بيد الله
أترك اليأس أنه مثل الطوفان
يقضي عليّ الأخضر واليابس
أجعل الأمل يملئ حياتك
اتركها على الرحمن
لا ييأس من روح الله
إلا القوم الكافرون
بالأمّل نصنع بكره
بالأمّل يشفي المريض





بالأمل نحقق المستقبل
بالأمل نصنع الأفراح
بدون الأمل لا معني للحياة
أجعل الأمل بين عيونك
تحلو الدنيا أمامك
بالأمل يتعلق الغريق
يتمسك بأضعف شئ
لكي ينجيه من الغرق
الأمل يجعلنا ننتظر ذهاب
الليل المظل
شروق الشمس
بخيوطها الذهبية
تحضن ماء النهر
حبيبي أحيا حياتك بالأمل





الانتظار ...

انتظرت
طال انتظاري
طال ليل الشتاء
بدون دفئ
بدون حنان
بدون حبيب
طال شوقي
طال حنيني
مع صوت أم كلثوم
مع أنغام الموسيقى
طالت ساعات الانتظار
الدقيقة تمر ساعات



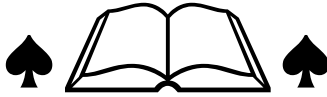
اليوم يُمُرُ شهور
الشهر يُمُرُ سنوات
ضاعت سنوات
العمر في الانتظار
عشت علي أمل
اللقاء

أرسلت نسيم الشوق يحمل لك حنيني
طول فراقك او اصل ليلي بنهاري
عيوني تبحث عنك في كل مكان
قلبي يحن لحبك
روحي في انتظارك
بدون عقل في غيابك
أزهاري ذبلت في فراقك
ابتسامتي ضاعت بعدك
ما زال في كل مكان يفوح عطرك





يراودني طيفك
يا قلبك القاسي ألم تشتاق إلي؟
ألم يحن قلبك لي؟
ألم تشتاق لليالينا؟
هل نسيت حبي وحناني؟
هل نسيت أيامي؟
يا قلبك القاسي قدرت تنساني





الانسحاب ...

قررت الانسحاب
لا هذا مكاني
لا هذا عنواني
قررت البعاد
أذهب
لمكاني
لعنواني
أذهب لناس
أحبيبتهم
أحبوني
صادقين
أوفياء للعهود





لا يعرف الغدر

لهم عنوان

أذهب لناس

يعرفوا

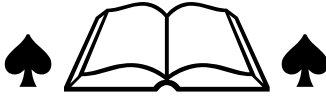
معني

الحب

أذهب لناس

أجد معهم

السعادة





الحبيب ...

عشت العمر أحلم
بالحبيب المجهول
مجهول الاسم
مجهول العنوان
لكن
موجود في الوجدان
بحلم به في نهاري
في منامي
بحلم بحبيبي المجهول
مرسوم علي جدار الفؤاد
ابحث عن وجهه في
وجوه الناس





أبحث عنه في كل مكان
أحببت فيك الحب
صورته في أحلامي
طيفه لا يفرق خيالي
منقوش علي جدار القلب
اسمك حبيبي المجهول
متي يكون معلوم
ليس مجهول
متي تتحقق الأحلام
متي يرتاح البال مع
الحبيب المجهول





الحكاية في كلمتين

كانت بلادي تظهر أمنة مستقرة
لكن يوجد بركان تحت الرماد
في يوم ليلة انفجر البركان
قالوا ثورة للعدالة والحرية
خرج الشعب يطالب بالديمقراطية
وقع شهيد بعد شهيد
الفوضى عامة كل مكان
لا يوجد أمن ولا أمان
بدل الحرية والديمقراطية
خرجوا خفافيش الظلام
قالوا نحكم باسم الدين
قال الله وقالوا الرسول



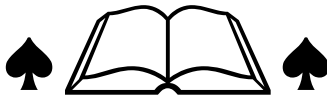


لكن لم نجد حكم باسم الدين
وجدنا استبداد من خفافيش الظلام
المنافقين بأعين الأوطان
مقابل حفنة من المال
وجدنا شهداء في كل مكان
أصبحت المساجد ساحة للتعذيب
انتقام من كل الناس
الحزن والأسى علي وجه بلادي
تبدل النهار بالليل والضوء بالظلام
لبست بلادي ثوب الحداد
علي الشهداء في كل مكان
في يوم وليلة تبدلت الأحزان
خرجوا أولادها الشرفاء مع نسورها
قضوا علي خفافيش الظلام
تبدل الظلام بالنور
عاد النهار





فرحت بلادي
لبست ثوب الفرح
لكن الإرهابيين
بائعين الأوطان
لم يتركوا بلادنا سعيدة
كل يوم يسقط شهداء
لكن سوف تنتصر بلادي
ستبقى رأيتها عالية
ستبقى أمنة بأولادها ونسورها
مذكور في القران أدخلوها أمنين
سوف تظل بلادي في أمان ليوم الدين





وفء الحبيب

أحمر وجهي خجلاً
عندما ضمتني
بين أحضانك
نظرت في عيوني
أطلت النظر فيهما
غزلت كلمات أشعرك

أحمر وجهي خجلاً
عندما وضعت يداك
علي وجهي برفق
ترفع الشعر عن عيوني
وضعت قبلة علي جبيني



أحمر وجهي خجلاً
عندما همست في إذنين
بكلمات الغزل والغرام

أحمر وجهي خجلاً
عندما أمسكت يدي
بكل حنان قبلتهما
رسمت البسمة علي شفاه
الضحكة في عيوني

همساتك الرقيقة
ملئت بالدفء حياتي
بالسعادة أيامي
بالآمال فؤادي
بالأمان روحي





الذكريات

فتحت كتاب الذكريات
أبحث عن ذكريات
لم أجد غير الصفحات
أكلتها الجرادات
الأوراق أصفرت
بمرور السنوات
لا يبقي إلا وريقات
تحمل عبق السنوات
رحلت برحلة بين الكلمات
تناثرت فيها عطر الأيام
بعبق الياسمين والريحان
كان لنا فيها أحلام
انتقلت بين الأحرف
تحمل في طياتها





الأمل و الآلام
الفرح والأحزان
الحب وليالي السمر
صقيع الوحدة
دفع الأحاب
أه و ألف أه علي الذكريات
بين سطور الكتاب
آلام الرحيل
القلب المكسور
الشوق والحنين
لليالي كانت تجمع الأحاب
دموع علي خاطر أنكسر
فرح لم يتم
فرح جمع شمل الأحاب
أه من ليالي ملأتها الأشجان
أه من ليالي كانت تنزين بالألحان





رحيل ..

رحلت لم أندم يوم عليك
لم أندم علي ذكرى كانت بيننا
لحظة شوق
لمسة أيداك
سهْدُ الليالي
طول انتظاري
لم أندم علي دموعي
اشتياقك
عشقي لك
نهر حناني
حنيني و غرامي
لم أندم على جراحي





عذابي

قلقي

حيرتي

فرحتي

سعادتي

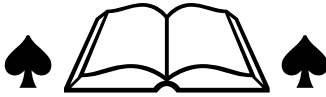
لأنك دخلت حياتي

في غفلة من زماني

في لحظات ضعفي

لم أندم على هذه التجربة

المريرة



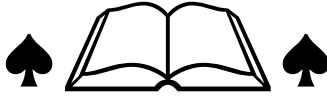


الشتاء ...

تأتي الشتاء بالخير الغزير
تمتلئ السماء بالسحاب
بالغيوم
ثم تتساقط الأمطار
بعد الغيوم
تغسل القلوب بالدعاء
عند الغيث
الأمطار تغسل الأشجار
تروي الأرض العطشانة
تأتي الشتاء
تجمع الأحباب
تتجمع الأسرة
علي مائدة واحدة



البيت يمتلئ بالدفء
تتساقط الأمطار
تلعب الأطفال
تحت الأمطار
فرحاً بسقوط الأمطار



ريماس حبيبي كل يوم تصح تسحب الستائر تنظر
للشمس من خلف الزجاج تقول خالتو الشمس صحيت



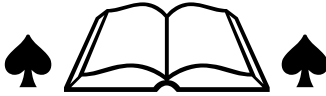
الشمس صحيت

الشمس صحيت
يصح معها الكون
الشمس صحيت تصبح
علي مخلوقات الله
يصح معها النشاط
العامل للسعي للرزق
يصح معها العصفور
يزقزق بحمده الله
تصح معها الزهور
تفوح الكون بالعطور
يصح معها القلوب
الصافية النقية تسبح الله





تصح الأشجار تسبح الرحمن
تصح الشمس بشعاعها
يسقط كحبات اللؤلؤ علي وجه النهر
يصح معها وجه طفل بري
ابتسامته تملأ الدنيا بالفرحة





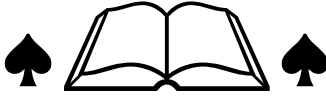
الطاووس ..

أيها الطاووس
ما أروع ريشك
ألوانه الجميلة
معجب بنفسك
تنسي كل ما حوالك
نرجسي الطبع
لا تهتم بمن يحبك
أيها الطاووس
دائما تحب الكل
يهتم بك
أنت لا تهتم بأحد
تحب الكل يفرح
أفرحك





لا تفرح لأحد
لا تحزن علي أحد
طاووس أناني
طاووس خائن





الظالم ...

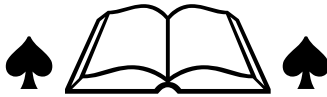
ظالم يا زمــــــــــــــــاني
أطفئت شمعتي يوم فرحي
أبكيت عيون يوم هنئي
العمر بينا جــــــــــــــــري
الزمان رخص الغالي

ظننا أننا أغلي الأحاب
تركونا أغلقوا الأبواب
اشترينا بالغالي الأحاب
باعونا للأقل الأسباب



فتحنا بالحب قلوبنا
بالقسوا قتلونا
بالحنان أخذنهم فى أحضنا
كسروا قلبنا جرحونا

رسمنا معهم طريق الأمل
تركونا نمشي طريق الأشواك
عشنا معهم الأحلام
وجدناها أجمل الأوهام
ظالم يا زماني





زهرة عمري

ذبلت زهرة عمري
تسرب العمر من بين يدي
ضاع عمري
بجري ورأي سراب
اسمه التضحية والوفاء
ذبلت زهرة عمري
الذي ضاع عمري
من أجلهم تركوني لوحدي
لا أحد يشعر بوحدتي
بأحزاني
لا أجد من يدق بابي
يسأل عني
يعطني دوائي



يمسح دموعي
يشركني فرحي
أعطيت الكثير من عمري
من حبي وحناني
ضاع عمري
ذبلت زهرة شبابي
أجلس أشاهد أيامي
الضائعة بدون فائدة



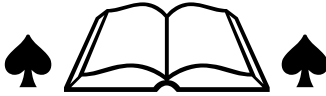


زهرة ...

كازانوفا زمانه عايش الدور
كل يوم مع زهرة
أيها المغرور المرأة ليست زهرة
تضعها في عروة الجاكت
كل يوم مع كثير من الزهرات
يعلقهم في ذراعه
عندما يذهب لمكان
يكمل بهم أناقة ملبسه
لا تشعر بوجودها
لا تعيش شعورها
دائما جرحها بكلماتك
قطعها بتصرفاتك



ممزقها من داخلها
كما الشوك يمزق الحرير
لا تحافظ عليها
لا تحميها





سأنتني من أنتِ؟

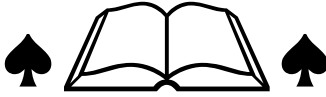
أنا بنت النيل
الأسمر يجري
بدمي
أنا بنت
الحضارة
الفرعونية
العريقة
أول من علموا
العالم
الأخلاق والحكمة
العادات والتقاليد
العقيدة و التوحيد



فيها العلم فريضة
مشعل نور
يبدل به ظلمات
الجهل لتتير
للبشرية
أول من علموا
العالم
الزراعة والتجارة
الكتابة والحساب
الطب والتشريح
العمارة والهندسة
الاقتصاد والسياسة
القضاء والعدل
الكرامة والحرية
الشعر والفلسفة
القصة والرواية



الفلك والموسيقى
المسرح والفن
الرياضة البدنية
سُطروا تاريخهم
بالانتصارات
العظيمة
هل عرفت أنا مين؟





وهبت لك ..

وهبت لك قلبي لتشعر به
وهبت لك عيوني لتشاهد بها
وهبت لك روعي لتحيا بها
وهبت لك ما لا أملك لأنك القلب
أنت العيون أنت الروح
كيف أنسي أول لقاء كيف أنسي حبي
صورتك كحل عيوني عطرك عالق بثوبي
لساني رطب باسمك
جدائل شعري لا تفك إلا لك
فؤادي لا يشعر بالدفء إلا في أحضانك
مازالت يدي تحمل سلامك
شفاه تعانق قبلاتك
قلبي يحمل الأشواق لك





وهم ...

كنت أعيش في وهم
أرتدي نظارة سوداء
لا أري الحقيقة
عندما نزعت النظارة
ظهرة الحقيقة أمامي
ناس بوجهة غير الوجة

حقد

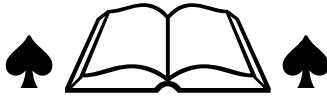
ضعينة بالقلوب
رأيت خداع سنين
أسأل عقلي
هل أنا مستيقظا
أو هذا حلم
يقول عقلي حقيقة



لكن غلطة قلبك
سلم نفسه للأوهام
عائبت قلبي
ليه تخذعني
قال كُنت مشتاق
للحب
قلت أعطيك الحب
حتي لو كان أو هام
هل اسامحك يا قلبي
جعلتني أعيش وهم
الحب مع حبيب زائف
أعيش في سعادة حتي لو وهم
أو
أحاسبك علي خدعك
و
ضعفك



لأنني حتي الآن
أسبح في فلكه
ليه الوم قلبي
أنا استسلمت لحيه
يمكن مازالت أسجن
نفسى داخل قصة
حب لم تكتمل
مازال هو محور حياتى
مرت أيام أعيش
وهم حبه
أت الخريف
تساقطت أيام العمر





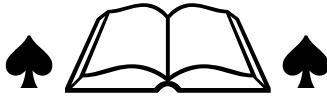
يا عيني عليكِ يا مصر

تأهة بين أخوان وقلول
تأهة بين عملاء
وخونــــــــــــــــة
تأهة بين إسلاميين
وإرهابيينــــــــــــــــن
تأهة بين علمانيين
وثوار اشتراكين
تأهة بين مدانين
وإعلاميين كذابين
تأهة بعد ثورتين
تأهة بين معارضين
وقتهم انتهى من زمان

و لسه يعندوا الزمن
تأهة بين الصراع
علي الكراسي
تأهة بين المصلحية
والمنتفعين
تأهة ما عرفة
أتوصلي إلي فين
تأهة وأولادك
الشرفاء وقفين
عينهم عليك
يحموك وقفين
أمام العدو الغادر
لكن باقي أولادك
يتنز عوا علي الكراسي
وقفين يشاهدوا ما يحدث
لكي بدون وقوف بجوارك



إلا ببعض الواقفات والتعزية
مرت سنوات وأنتى لبسه
ثوب الحداد علي أعز أولادك
لمتي سوف تلبس ثوب الحداد
كل يوم تودعي أعز ولأدك
لا أحد يشعر بحزنك
لا بالأمك كل منهم
يغني علي ليلاه
يا عيني عليك يا مصر
تأهة ما عرفة
توصلي إلي فين
لا عرفة توصلي أي مرساة





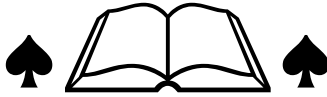
وضاع الطريق ..

مشوار طويل مشينا فيه
بين كلمات وابتسامات
بين أفراح وأحزان
بين الأمل والأمني
نحلم ببكرة
نحلم أن الأيام
سوف تعود لنا
ضحكتنا
نحلم أننا نتطير
مثل الطيور نلق
فى السماء
نحلم ببيت





أرضه وسادتنا
سمائه غطائنا
نحلم بأمواج البحر تحضنا
نحلم أننا نغرد مثل الطيور
تأتي رياح الغـدر
لضياع الحلم
من بين يدينا



هل هذا حلم؟!!

هل رؤيتك كانت حلم
أضاءت شموع أفرحي
فتحت شبابيك السعادة
جرينا في الوادي
بين البستان
قطفت زهرة
وضعتها بالفستان
قلوبنا رقصت بحنان
وضعت يدك في يدي
تخطينا الصعاب
مررنا من فوق الجبال
تخطينا جسور اليأس



عشنا فوق السحاب
تنسينا الدنيا
سردت لي فرحتك باللقاء
نثرنا عبق الفل
فضحت عيوني سر سعادتي
لم أقدر علي الكلام
سردت لي كل ما أريد أقوله
دخلت لأعماق قلبي
قراءة كل كلماتي
تلقت أرواحنا
شعرت أنني أمام مرآة
تري كل ما بداخلي
أري ما بداخلك
بدون حواجز
بدون أسوار
أحسست الحب بدون كلام





مازالت اسأل هل هذا حلم؟!!

أما حقيقة لم يصدقها

قلبي وعيوني

مازال طيفك ير اودني

في منامي ويقظتي

أصبحت لا أدري

هل هذا حلم

أما حقيقة أخلط الأمر

بين اليقظة والأحلام

يا ليت يستمر الحلم

ليت الحلم يصبح حقيقة

تتلاقى القلوب المتشنتة

فــــي بلدان الله

المتشوقة للقاء الأحباب





وحش الوحدة

وحش الوحدة يقتلك تقابل ناس ، تعرف ناس لكن مسجون داخل نفسك يقتلك وحش الوحدة إحساس موحش عندما تشعر بوحدتك وسط الناس الكل مشغول عنك ولا أحد يسألون عنك لا يشعرون بك الكل مشغول عنك بحياته أنت وسطهم لا يشعرون بك لا يسمعون صراخك بأعلى صوتك ولا بالأمك الـ أه تمزجك صدرك لا يشعرون بشجرك الكل يشكوا لك همه ولا يسألوا عن همك أو يسمع ما تتحملة من الأم وحش الوحدة يراودك في كل لحظة لا يشعرون بحزنك علي ما ضاع لن يروا دموعك التي تسيل علي الوسادة ليلاً لا يشعرون بالأمك الذي تمزقك كالسكين لا بوحدتك التي تقتلك لا بهمك الذي تعب من حملة صدرك حقاً لا يشعرون بحرمانك من السعادة تاركوك فريسة لوحش الوحدة يقتلك في الليالي الشتاء الطول التي تقضيها في حزن وجفاء بدون دفئ الحنان بحياتك الجافة بدون حب.





هذه الخاطرة بدأت فيها قبل رحيل أمي كانت دائماً تفعل أشياء تشعر أنك تتعامل مع طفلة ، مثلاً لو إعلان في التلفزيون علي أي شئ لا يذكر مثل إعلانات الأيس كريم أو الشيبسي .. الخ، تقول أشتري لنا أوقات كنت أقول حاضر وأوقات أقول أية يا أمي أنتي طفلة ثم أعود اشتري اللي قالت عليه وأنا عانده من العمل للمنزل، بعد ما اشتري تقول ليه أشتريتي كنا كالكقط والفأر، في يوم قولت لها والله أكتب قول أمي طفلة ابتسمت ابتسامة جميلة كالمعتاد قالت أكتبي و سمعيني (دائماً كنت أقرأ لها ما أكتب، كانت لا تعرف القراءة أو الكتابة لكن كانت تقول لي رايها وأخذ به اعدل ما يحتاج تعديل) بدأت بالفعل في الكتابة لكن انشغلت بمرضها لم أكمل الكتابة للأسف، أكملتها بعد رحيلها لم تسمعها.



أمي طفلة..!

لها قلب صغير أبيض مثل الورد
لها عيون صافيه برئيه
تتعامل بعفوية وبراءة كالأطفال
أمي كالبدر يضيء وسط الظلام
أمي كالعطر يفح بكل مكان
عندما تضحك يعود عمرها للطفولة
تعند كالأطفال
تشاهد التلفزيون تنجذب للبرامج الأطفال
تحكي يترسم علي وجهها ابتسامة
تخاف تختبئ خلفي كالطفل الصغير
تحلم أحلام طفولة
ترسم البهجة لكل البيت
تلعب معنا ومع الأحفاد





تنظر في عينها تنسي الأحران
تعطينا الأمل والتفاؤل
تروي لنا القصص والحكايات
تفرح بأقل الأشياء
كلها براءة كبراءة الأطفال
عندما تضحك
كأنها قمر مضيء بالسماء
شمس تشرق بالدفء
عفوية في كل شئ
لا تعرف لف ودوران
تلعب معنا كأنها طفلة مثلنا
تصاحبنا كالأخوات
عندما تغضب
بكلمة واحدة مننا
يذوب بركان الغضب





تناقشنا في كل شئ
تترك لنا الاختيار
لا تفرض علينا رأي
لا تعاتبنا عند الخطأ
تقول كله مكتوب بأمر الله
دائماً تسامح حتى مع الأعداء
تسامح من يسرقها من يكذب عليها
يستغل طبيبتها تصدق كل ما يقال
أوقات كثيرة تطلب أشياء كالأطفال
دائماً نتشاجر أنا وهي علي أقل الأسباب
خلال لحظات كأن شئ لم يكن
داخلها قوة الأبطال مليئة بالحنان
هي أم وأب لناهي الرحمة والحزم
هي الطيبة والغضب
بعد رحيل أبي لم أشعر بالخوف





أو عدم الأمان طول تسعة وثلاثون
عام أنتى السند والأمان
في أول ليلية بعد رحيلك
أنام وحيدة أشعر
بالخوف وعدم الأمان
أنا طول عمري
لم يعرف قلبي الخوف
كانت أمي مصدر قوتي
عرفت معني كلمة
كانت أمي دائماً تردها
أنها انكسرت بعد رحيل أمها
كانت أمي هي الأم والأب بعد رحيل أبي
لم نشعر يوم برحيله
لم نشعر يوم أننا تربينا أيتام
ربتنا نحن الخمسة بصبر وكفاح



ربتنا علي عزة النفس الكرامة والشرف
علمتنا الصدق الأمانة
كيف يا أميتديري بيت
لوحدك وسط هذه الظروف الصعبة
كيف تربى خمسة
علمتهم -- زوجتيهم
بدون مساعدة أحد
ما هذه القوة يا أمي
لم كُنت أغضب
أو أحزن تقولي
أية يا بطوط أية يا جمل
أجمد يا بطل
كانت كلماتك
تبعث الطمأنينة في قلبي
تملي نفسي بالثقة ، القوة



عندما أذهب للعمل
كنت أقول لها
محتجة حاجة عند عودت
تقولي لا ينقصنا شيء
تدعي لي كل صباح
كانت تحمل حمل ثقيل
تقول رتبي سريرك
عندما أكون مستعجلة
أو متأخر علي عملي
أتركه بدون ترتيب
أقول حاضر عندم أعود
عندما أعود أجد السرير مرتب
الآن أقوم قبل ميعادي
ارتب سريري
أغلق النوافذ قبل الخروج
أكد علي غلق قفل الباب



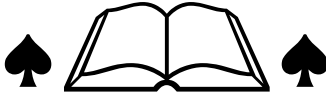


كُنْتُ أَغْلِقُهُ بِدُونِ تَأْكِيدٍ
أَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِخْلَاقِ
الآنَ قَبْلَ مَا أُخْرِجُ
أَرْجِعْ عَلَيَّ التَّلْفِيفُونَ
النَّظَارَ وَالْمِفَاتِيحَ
أَنَا لَوْ تَرَكْتَهُمْ
لَمْ أَجِدْ أُمِّي أَنْادِيهَا
تَنْزَلُهُمْ فِي السَّبَبِ
مِنَ الْبَلْكَونَةِ
لَمْ أَتْرِكْ فَنْجَانَ الْقَهْوَةِ
بِالْحَوْضِ وَأَنَا مُسْتَعْجِلَةٌ
أَصْبَحْتُ أَفْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ
مَوْجِلٌ كُنْتُ أَقُولُ لَكِي
عِنْدَمَا يَكُونُ عِنْدِي
وَقْتُ فِرَاقِ سَافِعِهِ





بعد رحيلك يا أمي
أصبحت أفعل كل شيء
لم توجد أمي
أتكل عليها تفعله بدل مني
اكتشفت أنا الطفلة
دائماً محتجة لكي
كل ما تفعلي من أجل إسعادنا
أنتى عظيمة يا أمي
يا أجمل طفلة





المحتويات

٣	الإهداء
٥	قالوا
٩	وقعت في حبك
١٢	عودة الماضي
١٦	الزهور
١٨	أحبك بصمت
٢٣	اشتقت إليك
٢٤	أعترف ..!
٢٨	أعلم !!
٣١	باقة ورد
٣٤	الأمل
٣٦	الانتظار





- الانسحاب ٣٩
- الحبيب ٤١
- الحكاية في كلمتين ٤٣
- دفع الحبيب ٤٦
- الذكريات ٤٨
- رحيل ٥٠
- الشتاء ٥٢
- الشمس صحيت ٥٥
- الطاووس ٥٧
- الظالم ٥٩
- زهرة عمري ٦١
- زهرة ٦٣
- وهبت لك ٦٨
- وهم ٦٩
- يا عيني عليك يا مصر ٧٢





- ٧٥ وضاع الطريق
- ٧٧ هل هذا حلم؟!
- ٨٠ وحش الوحدة
- ٨٢ أمي طفلة!
- ٩٠ المحتويات



ما زالت أحبك بصمت
ما زال قلبي ينبض باسمك
سأنتظر القمر ينزل للأرض
تلمس يدي القمر
أجلس معه أسرد له اشتياقي
عذابي في غيابه
مرت سنوات طويلة في انتظار القمر
هبط علي سطح غرامي
يسمع معي أنغامي
يواسي ليالي أحزاني

فاطمة عربي



01061635162

تصميم منى شومان